الرسالة الخامسة

الحرب مع عماليق

قراءة الكتاب المقدس: ١ صم ١٥؛ خر ١٧:٨–١٣؛ غل ٥:١٦–١٧، ٢٤

١. **صموئيل الأول ١٥ هو سجل لعصيان شاول في إخضاعه لعماليق**:

أ. لقد انتصر على العدو، ومع ذلك كان يعصي الله تمامًا– الآيات ٧–٩.

ب. هنا شاول كان مكشوفًا تمامًا وكليًّا، وبعد ذلك تخلى عنه الله وصموئيل أيضًا– الآيات ١٤–٢٦.

ج. يحتوي هذا الإصحاح على درس مهم من أجلنا اليوم.

٢. **رمزيًا، يرمز عماليق إلى الجسد– الإنسان الساقط– خر ١٧:٨–١٦**:

أ. عماليق، الجسد، هو العدو الذي يقود إلى إحباطنا عن المُضي قُدمًا مع الرب– الآية ٨؛ تث ٢٥:١٧–١٨:

١– الإسم عماليق يعني «حربي»، مما يدل على أن الجسد هو حربي، ومدمر، ومزعج.

٢– المدمر الأعظم للحياة المسيحية هو الجسد– ١ بط ٢:١١.

٣– تكشف حقيقة أن الله يحارب باستمرار الجسد أن الله يكره الجسد ويرغب أن يبيده– خر ١٧:١٦؛ غل ٥:١٧.

ب. يدل الجسد على مجمل الإنسان العتيق الساقط، كياننا الساقط بالكامل– تك ٦:٣؛ رو ٧:١٨؛ غل ٢:١٦:

١– الجسد هو عيش الإنسان العتيق وتعبيره– رو ٦:٦.

٢– الجسد عداوة لله، ولا يخضع لناموس الله، ولا يقدر أن يُخضِع نفسه لناموس الله– ٨:٧.

ج. الجسد هو محلة عدو الله والأساس الأكبر لعمله– غل ٥:١٩–٢١:

١– في الكون بأكمله عدو الله الفريد، من ناحية عملية، ليس الشيطان بل الجسد– رو ٨:٧.

٢- الجسد، الإنسان الساقط، هو واحد مع الشيطان تمامًا ويستخدمه الشيطان ليحارب الله- مت ١٦:٢٣؛ غل ٥:١٧.
٣- الجسد هو العدو الأول بين أعدائنا، يتولى زمام المبادرة عن الخطية، والعالم، والشيطان ليحارب ضدنا- رو ٨:٣.
٤- يكره الله الجسد مثلما يكره الشيطان، ويريد أن يبيد الجسد مثلما يريد أن يبيد الشيطان- خر ١٧:١٦؛ تث ٢٥:١٧-١٩؛ ١ صم ١٥:٢-٣.

د. مع عماليق هناك يد ضد عرش الرب- خر ١٧:١٦؛ ١ صم ١٥:٢٢-٢٣:
١- حاول عماليق أن يطيح بعرش الله، تمامًا كما حاول الشيطان ذات مرة أن يفعل ذلك- خر ١٧:٨، ١٦.
٢- مثل الشيطان نفسه، الجسد ضد سلطة الله- إش ١٤:١٢-١٤:
أ- الجسد في تمرد ضد الله وعرشه.
ب- أيًا كان ما يفعله الله حكوميًا، فإن الجسد يعارضه.
٣- جسدنا عدو لسلطة الله ومتمرد ضد إدارة الله الحكومية:
أ- الجسد قبيح جدًا لأنه ضد عرش الله، وإدارته، وخطته- رؤ ٤:٢؛ ٥:٦؛ أف ٣:١١.
ب- كل جانب من جوانب جسدنا، سواء كان خيرًا أو شرًا، هو عدو لسلطة الله.
ج- أي شيء من الجسد هو ضد عرش الله؛ وسيستخدمه الشيطان، المخادع، عدو الله، لإعاقة قصد الله- ٢ كو ٢:١١.

٥. الجسد ضد المُلك:
١- حيث يكون الجسد، لا يمكن أن يكون هناك ملكوت الله.
٢- لهذا السبب، يجب التعامل مع الجسد بالكامل قبل أن يأتي ملكوت الله.

٣. **في ١ صموئيل ١٥:٢ أعلن يهوه أنه سيعاقب عماليق من أجل ما فعلوه بإسرائيل عندما حاربوهم:**

الرسالة الخامسة (تابع)

أ. حارب عماليق بني إسرائيل عندما كانوا يرتحلون ليصِلوا إلى هدف الله– خر ١٧:٨–١٦؛ ١ صم ١٥:٢–٣:

١– في الحرب مع عماليق المبينة في خروج ١٧:٨–١٦، وقف موسى على رأس التلّ مُمسِكًا بعصا الله في يده، وذهب يشوع مع الرجال المختارين للقتال ضد عماليق، ويهزمه.

٢– بينما كان يشوع يحارب، كان موسى يُصلي.

٣– بعد أن هزم يشوع عماليق، أعلن الله أنه «لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ» (الآية ١٦)؛ هذا يبين مدى جدية اعتبار الله للإحباط الذي سببه عماليق.

ب. يوضح لنا خروج ١٧:٨–١٣ كيف نحارب عماليق:

١– نحارب عماليق بالمسيح الذي يشفع والروح المحارب– رو ٨:٣٤؛ عب ٧:٢٥؛ غل ٥:١٧:

أ– يرمز رفع موسى ليده على الجبل إلى المسيح الصاعد الذي يشفع في السماء– خر ١٧:٩، ١١.

ب– يرمز يشوع الذي يحارب عماليق إلى الروح السّاكن الذي يحارب الجسد– الآيتان ٩، ١٣.

ج– يتعين أن نكون في وحدة مع المسيح الذي يشفع لكي نتعاون مع الروح الذي يحارب– كو ٣:١–٣، ٥؛ رو ٨:٣٤، ١٣؛ غل ٥:٢٤، ١٧.

٢– في المعركة ضد عماليق، علينا أن نتعاون مع الرب بالصلاة وإماتة الجسد– لو ١٨:١؛ ١ تس ٥:١٧؛ رو ٨:١٣؛ غل ٥:٢٤:

أ– عندما نصلي، نكون واحدًا مع المسيح الذي يشفع– رو ٨:٣٤.

ب– عندما نُميت الجسد، نكون واحدًا مع الروح الذي يحارب– غل ٥:١٧.

ج– من ناحية، يتعين أن نصلي مع المسيح؛ ومن ناحية

أخرى، يجب أن نذبح الجسد بالروح الذي يحارب– الآية ٢٤.

د– كان صلب الإنسان العتيق مسؤولية الله؛ وصلب الجسد هو مسؤوليتنا– رو ٦:٦؛ ٨:١٣؛ غل ٥:٢٤.

٤. **أَمَرَ الله شاول قائلًا: «اضْرِبْ عَمَالِيق» و «حَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ» ولا تَعفُ عنهم، لكنه لم يطِع أمرَ يهوه– ١ صم ١٥:٣–٩:**

أ. قتل شاول شعب عماليق، لكنه عفا عن أجاجِ الملك وعن خِيار الغنم، والبقر، والثُّنيان، والخراف، وعن كل الجيِّد– الآيات ٧–٩.

ب. يُصوِّر إعفاء شاول والشعب عن أفضل جزء في الأشياء، التي كان من الواجب عليهم أن يُحَرموها بالكامل حقيقة مفادها أننا، من الناحية الاختبارية، نُثَمن الجوانب الجيدة لجسدنا، وحياتنا الطبيعية، ولا نرغب في إبادتها:

١– كل ما نفعله بدون نعمة الله والاتكال عليه والثقة فيه هو شيء نابع من الجسد– في ٣:٣–٤.

٢– كل جانب من جوانب الجسد، سواء كان خيرًا أو شرًّا، يتعارض مع نعمة الله وملكوته يمنعنا عن الاستمتاع بالمسيح؛ لذلك، يجب أن نكره كل جانب من جوانب الجسد ونُحَرِم الجسد بشكل مطلق– رو ٨:١٣؛ غل ٣:٣؛ ٥:٢–٤.

ج. لم يُرِد اللهَ من شاول أن يستخدم الأفضل من الماشية كذبيحة له– ١ صم ١٥:١٥:

١– أي شيء يُقدَم لله ويُذبح له ومصدره الجسد هو شر في نظر الله– الآية ١٩.

٢– تقديم شيء إلى الله وفقًا لمشيئتنا هو تصلُف وإثم– تك ٤:٥؛ مت ٧:٢٢–٢٣.

٥. **عمل الخير وفقًا لمشيئتنا هو في الواقع عمل تمرد ضد عرش الله وتدبيره– ١ صم ١٥:٢٢–٢٣؛ خر ١٧:١٦:**

أ. كشف عصيان شاول عن كونه متمردًا ضد الله وعدوًا له– ١ صم ٢٢:١٧.

الرسالة الخامسة (تابع)

ب. كان شاول شخصًا متمردًا تمامًا على الله؛ لم يكن له أي تبعية لله، كما أنه لم يتخذ الله كملك ورأس له.
ج. تشكَل بالتمرد، وهو الشر الذي لا يقل شرًا عن عبادة الأصنام– ١٥:٢٣.
د. ما فعله شاول كان شرًا كالاتصال بروح شرير بغرض تنفيذ نية ذلك الروح، وليس نية الله– الآية ٢٣.
ه. كل التمرد هو مسألة تصلُف، وتجرّؤ على فعل أشياء من دون الله.

٧. **فقَدَ شاول مُلكه لأنه لم يُحَرِم عماليق بالكامل– الآيتان ٢٦، ٢٨:**

أ. إذا لم نكن صارمين بشأن التعامل مع جسدنا، فنحن، مثل شاول، سنفقد مُلكنا– ١ بط ٢:٩؛ رؤ ١:٦؛ ٥:١٠.
ب. تُعَد قصة عصيان شاول تحذيرًا، تشير إلى أننا لا ينبغي أن نفعل أي شيء في ملكوت الله بجسدنا؛ وفي كل شيء يجب أن نصلب جسدنا ونُمرِن روحنا بأمانة لكي نتبع الرب، الذي هو الروح المُحيي، الروح المُكتمَل السّاكن في أرواحنا والذي هو واحد معنا– ١ كو ١٥:٤٥؛ ٦:١٧؛ ٢ تي ٤:٢٢؛ غل ٥:١٦، ٢٥.
ج. عندما يتم التعامل مع عماليق، يأتي ملكوت الله في الحال– خر ١٨:١–٢٦:
١– يدل ملكوت الله على سلطة الله التي من خلالها تخضع كل الأشياء لله– مر ١:١٥؛ يو ٣:٣، ٥؛ رؤ ١١:١٥؛ ١٢:١٠؛ دا ٢:٤٤.
٢– لأن الجسد ضد المُلك، يجب التعامل مع الجسد بالكامل قبل أن يأتي ملكوت الله– ١ كو ٦:٩–١٠؛ أف ٥:٥.
د. إذا كنا نتبع كلمة الرب تمامًا لنبيد الجسد ونعيش ونسلك بحسب الروح، سيكون لنا المُلك وسنكون في ملكوت الله– رو ٨:٤؛ ١٤:١٧؛ غل ٥:١٩–٢١؛ ٢ بط ١:٥–١١.